

الدرس 11 | شرح سنن النسائي | كتاب السهو | للشيخ خالد

الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين رحمنا الله تعالى واياك باب الامر بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه ولا يسمع ولا - 00:00:00

عن ابن القاسم قال في ابن مالك عن نعيم ابن عبد الله المجل ان محمد عبد الله ابن زيد الانصاري وعبد الله ابن زيد هو الذي اري النداء بصلاتي اخبره عن ابي مسعود الانصاري انه قال تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد ابن عباد فقل له بشير ابن سعد - 00:00:20

امرنا الله عز وجل ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك؟ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تتمنين انه لم يسأل؟ ثم قال قولوا اللهم صلي على محمد - 00:00:39

وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم احبابك في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا زياد ابن يحيى قال حدثنا عن عبد الوهاب ابن عبد الحميد ابن عبد المجيد قال - 00:00:49

ان شاء الله نتساهل على محمد وعلى عبد الرحمن ابن بشر. عن ابي مسعود الانصاري قال قيل النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان نصلي عليك ونسلم. فاما السلام فقد عرفناك - 00:01:09

كيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وكما صليت على آل ابراهيم. اللهم بارك على محمد كما باركت على آل ابراهيم باب نوع اخر اخبرنا القاسم زكريا ابن دينار من كتابه قال حدثنا حسين ابن علي عن زائدة عن سليمان عن عمرو ابن مرة عن - 00:01:19

قال قلنا يا رسول الله السلام عليك قد عرفناك كيف الصلاة عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. قال ابن ابي دالي ونحن نقول وعلينا معهم. اخبرنا القاسم ابن زكريا قال - 00:01:38

عدنا حسين العزايد عن سليمان عن الحكم على عن عثمان بن ابي ليلى عن كامل عجرة قال قلنا يا رسول الله السلام عليك قد عرفناك فكيف الصلاة عليك؟ قال قولوا اللهم صلي - 00:01:58

على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. قال - 00:02:08

الرحمن ونحن نقول وعلينا معهم قال ابو عبد الرحمن وهذا اولى بالصواب الذي قبله ولا نعلم ان احنا قال فيه عمر ابن مرة غير غير هذا والله اعلم عن ابن ابي ليلة قال قال الا اهدي لك هدية؟ قلنا يا رسول الله قد عرفنا فيه السلام عليك فكيف نصلي عليه - 00:02:18

قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم اللهم بارك على محمد وال محمد كما باركت على آل

ابراهيم انك حميد مجيد. باب نوع - 00:02:42

قال عن عثمان بن عن موسى قال قل يا رسول واكثر الصلاة عليك. قال قل اللهم صلي على محمد وعلى كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد -

00:02:52

قال اخواننا عبيد الله ابن سعد ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثني عني قال حدثنا ان شاء الله حدثنا شريك عن عثمان ابن ابي ابن موهب ابني موهب عن موسى ابن ربيعة عن نبينا رجل اتى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال فيما نصلي عليك يا نبي الله؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد كما صليت على ابراهيم - 00:03:13

حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد. اخبرنا سعيد ابن يحيى ابن سعيد الاموي في حديث عن خالد بن سلمة عن مسلم بن طلحة قال سألت زيد ابن حارثة ابن خارجة قال انا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال صلوا علي واجتهدوا في الدعاء - 00:03:31

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد باب نوع اخر اخبرنا قتيبة قال حدثنا بكر بن مزي عن ابن الهادي عن عبدالله بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة عليه - 00:03:51

قال قولوا اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على كما باركت على ابراهيم. باب نوع اخر قال اخبرنا قتيبة - 00:04:06

سعيد عن مالك والحامد المسكين عدني مالك عن عبد الله ابن ابي بكر عن ابن محمد ابن عون ابن حزم عن ابيه عن عمرو ابن الزراقى قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقولوا اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته في حديث حاله كما - 00:04:16

على ال ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته قال جميعا كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. قال ابو عبد الرحمن اخبرنا قتيب بهذا الحديث مرتين ولعله ان يكون قد سقط عليه منه سقط - 00:04:36

باب الفضل بالصلاة على النبي صلى الله التحميد والصلاة الشرع باب تحميل نعم ايه ده؟ الف وثلاث مئة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام النسائي رحمه الله تعالى باب التحميد والصلاة على النبي صلى - 00:04:50

الصلاة باب التحميد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة اي التحميد قول اللهم لك ربنا لك الحمد وتحميد الله بحمده والثناء عليه سبحانه وتعالى. ذكر ابي هاني الخولاني عن ابي علي الجنبى - 00:05:30

حدثه انه سمع فضالة ابن عبيد يقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يدعو في صلاته لم يمجد الله ولم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم قال عجلت ايها المصلي - 00:05:49

ثم علمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع وسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يصلي فمجد الله وحمده وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم ادع تجب وسل تعطى - 00:05:59

اسناده صحيح اسناده صحيح. ورجاله ثقات وقد اخرجه اصحاب السنن ابو داود والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وصححه ابن خزيمة وابن حبان ولم يخرججه البخاري ولا مسلم. لم يخرججه البخاري ولا مسلم. والحديث - 00:06:13

والحديث صحيح وهو يدل على ان المسلم اذا صلى انه يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم قبل دعائه. انزل اهل العلم هذا الحديث منزلة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد. واحتج ابن القيم - 00:06:35

ان هذا دليل على ان الصلاة على النبي واجبة. وان الذي لم يصلي عليه فقد عجل والذي يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فانه اذا دعا استجيب له ووجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة قال بها الشافعي رحمه الله - 00:06:51

وتابعوا على ذلك احمد واسحاق والا جماهير العلماء لا يرون وجوبها. ويرون ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم سنة وقد نقل بعضهم الاجماع على ذلك ان اجماع اهل العلم مجمعون على ان الصلاة قبل الشافعي انها سنة ليست واجبة. لكن ابن القيم رد وذكر ان

ان الشعب كان يرى وجوبها رضي الله تعالى عنه. والراجع في هذه المسألة ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاخير واجبة واما بالتشهد الاول ومع ذلك لو ترك الانسان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ومضى على صلاة وقت فصلاته صحيحة ولا يلزم - 00:07:28

بالاعادة لان ادلة ركنيتها ليست بصريحة. واقوى ما في الباب قد عرفنا قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف قال قولوا اللهم صلي على محمد وامره اياه بالصلاة عليه لا يدل على الوجوب - 00:07:48

وقوله تعالى يا ايها الذين صلوا عليه وسلموا تسليما يدل على انه يصلى عليه ولو مرة واحدة. فمتى ما صلى عليه حقق هذا الامر الذي امر به. على كل حال اخذ الشافعي احمد واسحاق ان - 00:08:07

وسلم في الصلاة منهم من قال ركن منهم من قال واجب ومنهم من قال سنة الجمهور على انها سنة والصحيح ان في الصلاة ان في المشاهد الاخير انها واجبة لحديث فضائل بن عبيد عندما قال عجل هذا عجلت ايها المصلي - 00:08:21

ولاجل هذا ذكر النسائي هذا الحديث لباب التشهد تذكروا في قول التشهد ليستدل به عليه شيء على ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان من تركها فان صلاته ناقصة - 00:08:38

وانه قد عجل ويكون هذا بعد التشهد. يكون هذا بعد التشهد وبعد التشهد يكون الدعاء. فالدعاء يسمع الدعاء الصلوات المكتوبة وادبارها اي اخرها. والحين كما ذكرت صحيح. ثم روى ثم روى ايضا من حديث - 00:08:54

قال حتى اخبر محمد سلمة والحاج مسكين قراءته وانا اسمع عن ابن القاسم قال عن ابن مالك عن نعيم ابن عبد الله المجرم ان محمد ابن عبد الله ابن زيد الانصاري وعبد الله ابن زيد هو الذي - 00:09:14

يرى عبدو زيد هو الذي اوري ان الداعية ان هذا الابن محمد عبد الله بن زين الانصاري ابن من رأى الاذان عن ابن عن ابي مسعود عقبة ابن عمرو الانصاري البصري قال اتاه وسلم في مجلس سعد ابن عباد - 00:09:26

فقال بشير بن سعد يا رسول الله امرنا الله عز وجل ان نصلي عليك فكيف نسلم كيف نصلي عليك؟ فسكت حتى تبيننا انه لم يسأله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:40

ثم قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد السلام كما قد علمتم. الحديث رواه مسلم في صحيحه - 00:09:53

هو حي صحيح. فهذه احد صيغ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. يعني اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم وليس فيها على ابراهيم - 00:10:06

ابراهيم. ثم رووا من طريق عبد الرحمن بشر عن ابن مسعود ايضا انه قال قولوا اللهم صلي على محمد كما صليت على ال ابراهيم. وبارك على محمد تباركت على ال ابراهيم اللهم صلي على محمد كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد كما باركت على ال ابراهيم - 00:10:16

ثم روى من طريقه كان بهجرة وهو عند مسلم من طريق النبي ليلي عن كعب انهم قالوا قل يا رسول الله عليك السلام عليك قد عرفنا فكيف الصلاة عليه؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:10:37

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. وتلاحظ هنا ايضا ليس فيه كما صليت على ال ابراهيم وال ابراهيم والحديث في مسلم ايضا حديث رواه الجماعة حديث كعب بن عجرة رواه الجماعة - 00:10:55

بمعنى الحديث في الصحيحين لكن لفظ الحديث من طريق النبي ليلي عن كعب بن عجر رضي الله تعالى عنه قال النسائي هنا قال ابن اي ونحن نقول وعلينا معهم وعلينا معهم. وهذه الزيادة هي من قول ابن ابي ليلي عبدالرحمن وليست مرفوعة - 00:11:14

ثم روى من طريقه للحكم عن عبد الرحمن الهجره قال قل السلام علي قد عرف كيف بالصلاة عليه؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم وال ابراهيم - 00:11:58

هذا اول موضع ذكر فيه ابراهيم وال ابراهيم وبارك على محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. قد اعل بعض الحفاظ هذي الزيادة وقد صححها البخاري واخذ بها - [00:12:11](#)

وحكم شيخ الاسلام عليها بانها موزوعة لكن الصحيح الحديث محفوظ وقد اخرجه البخاري ومسلم وهو ان يقول فيها من صيغه اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:12:25](#)

واللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وليس في هذا الحديث دليل على ان ابراهيم افضل محمد. لان بعضهم يقول لك اللهم كما - [00:12:42](#)

ان المشبه به افضل من المشبه المشبه به افضل المشبه وهذا ليس بصحيح. فان اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. فان من نظر من جهة الجملة لا شك ان - [00:12:52](#)

ان ال ابراهيم فيهم من؟ جميع الانبياء. وجميع الرسل بخلاف ال محمد صلى الله عليه وسلم فليس من الانبياء احد. هم من هذه الجهة قد يقال ال ابراهيم افضل بلال محمد. اما من جهة محمد وابراهيم فافضل الخلق. محمد. قال بعضهم ان قول ال ابراهيم يدخل فيهم ايضا - [00:13:06](#)

محمد صلى الله عليه وسلم فيكون بالمجموع اللهم صلي على محمد وكما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم ان الصلاة على ابراهيم واله وفيه محمد افضل من الصلاة على محمد وفيه وفيهم اله هذا وجه لكن كما قيل ليس فيه - [00:13:24](#)

فظلنا فيه معنى ان نصلي عليه كما صليت على ابراهيم واله. فاجعل لمحمد الصلاة ما جعلت لجميع رسل الانبياء من ذرية من ذرية ابراهيم عليه السلام فهذا هو المعنى الاقرب - [00:13:41](#)

قال ابن عبد الرحمن رحمه يقول نعم قال هذا اولى بالصواب الذي قبله ولا نعلم ان احدا قال في عام مرة هذا خطأ الاسناد الذي قبله رواه سليم الاعمش عن يقول هذا خطأ والصواب فيه ما رواه الحكم - [00:13:55](#)

ورواه زائد عن سليمان الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب الهجرة والحديث صحيح. لكن ذكر هذه المروءة في هذا الحديث خطأ. ثم روى من طريق شعبة الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب العجرة - [00:14:10](#)

انه قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد كما باركت على ال ابراهيم. ننظر هنا من لا يتفرد - [00:14:24](#)

ابراهيم وال ابراهيم قال تفرد بها هذا الحديث جاء من طريق الحكم رواه عنه رواه سليمان عن الحكم عن عن كامل اجرة ورواه ايضا عن المكعب روعة الحكم شعبة ولم يذكر هذه اللفظة لم يذكر هذه اللفظة - [00:14:34](#)

لفظ البخاري عندك هذا لفظ البخاري جاد البخاري من حديث عبد الوهاب زياد عبد الله بن عيسى الليلة وقال فيه اللهم صلي على محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ابراهيم. اذا لم يتفرد به الحكم عن ابن ليلى وانما رواه ايضا عبد الله بن عيسى عن ابن ابي ليلى - [00:14:59](#)

رواه البخاري من طريق عبد الله بن عيسى ابني اتان ليلى عن جده ابن ابي ليلى عن كعب ابن عجرة وفيه قال اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:15:34](#)

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اذا جاءت من طريقين من طريق من؟ من طريق عبد الله بن عيسى - [00:15:47](#)

عن جده ومن طريق الحكم علي ابن ليلى عن عن كاب الاجرة. فالحديث محفوظ بطريقه. محفوظ من الطريقين. وجاء عند مسلم ايضا من طريق شعبة. لكن ليس فيه بذكر - [00:15:55](#)

ابراهيم وال ابراهيم عبد الله بن عيسى. اي نعم. من طريق الحكم. الحكم عند الحكم اخرجه من طريق الحكم قال ابن ليلى ومن طريق عبد الله بن عيسى ابن ليلى عن كعب الاجرة رضي الله تعالى عنه - [00:16:15](#)

ثم روى ايضا ايضا مما جاء من حديث موسى ابن طلحة عن ابيه قال قل يا رسول الله كيف قال قولوا اللهم صلي على محمد كما

صليت على ابراهيم؟ وعلى ال - 00:16:39

انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. لكن الحديث مرسل.

يروي عثمان ابن موهب عن موسى ابن طلحة عن ابيه - 00:16:49

قلنا يا رسول الله هذا حديث رواه احمد والنسائي في الكبرى والنسائي هنا فقط قال البزاره تفرد بها حيث قال وهذا الحديث قد رواه غير الحكم مروان عن إسرائيل عن عثمان بن عبد الله موهب عن موسى ابن طلحة ولم يقل عن أبيه ووافقه شريك على وصله -

00:17:02

واختلف على موسم طلحة مرة يقول عن زياد ابن عن زيد ابن خارجة ومرة آ يقول عن ابيه فالحديث فيه اضطراب ولكن يغني عن

حديث من؟ حديث كعب بن عجرة. قال مرة عن ابيه ومرة قال عن زيد بن خارجة - 00:17:23

وفيه قال اللهم صلي على محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم

انك حميد مجيد وليس فيه اذا وقع فيه اضطراب من جهة - 00:17:44

من جهة اسناده ومن جهة متنه. ثم ذكر ايضا الحديث صلوا علي واجتهدوا في الدعاء وقولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد

وبنفس الذي سبق وفي هذه العلة الاضطراب في الحديث الاضطراب في متنه واسناده - 00:17:55

ثم روي من طريق عبد الهادي عن عبد الله بن خباب عن ابن سعيد قال قولوا اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك كما صليت على

ابراهيم وبارك على محمد عبدك ورسولك كما باركت - 00:18:12

على على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم. وهذا حديث رواه البخاري في صحيح من حديث ابي

سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه. وروي ما لك ايضا باسناده - 00:18:22

حي بحوييد الساعدي اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد كما باركت على ال ابراهيم

انك حميد مجيد. وهذا رواه البخاري ايضا رواه البخاري ومسلم. الحديث صحيح - 00:18:36

على كل حال الذي يلينا هنا ان الصيغ التي ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت

على ابراهيم وعلى ابراهيم انك حميد مجيد ثابتة. وقد انكرها - 00:18:52

الاسلام ابن تيمية والصواب ان محفوظ من حيث من؟ عبد الله بن عيسى عن ان الليلة ان من طريق الحكم وقد اخرج البخاري في

صحيحه واخرجها النسائي ايضا وايضا جاءت محب موسى ابن طلحة عن ابيه بنفس هذا اللفظ وفيه اضطراب. فعلى هذا يقال ان

من صيغ الصلاة من صيغ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:02

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ابراهيم بالصيغة يقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد

كما صليت على ال ابراهيم وليس فيه ابراهيم وهذا الذي يرجحه شيخ الاسلام ويراها هو الصحيح - 00:19:29

بنصير ايضا يقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد كما باركت على ابراهيم في

العالمين انك حميد مجيد وهذا عند مسلم اللهم صلي على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد كما

باركت على ابراهيم وايضا محفوظ. فان صلى باي باي صيغة من الصيغ هذه - 00:19:42

فالصحيح انها محفوظة - 00:20:02